Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو هريرة: لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ (١) قال النبى «يامعشر قريش».

وروى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ قال:

«يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا، يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغنى عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من مالى، لا أغنى عنك من الله شيئا». تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.(٢)

فالإنذار هنا الذى رواه ابن عباس وأبو هريرة بدأ على النطاق الأوسع، قريشاً وبطونها، ثم قريشاً عامة مع عشيرته الأقربين فى النداء الثالث بنو عبد مناف ثم الأقرب ويمثلهم العباس رضى الله عنه، وصفية عمته، ثم ذريته وتمثلهم ابنته الصغرى «فاطمة» فلا مجال فى الدعوة العامة لطعام ولا لعهد، ولا وصية بأحد.

فأبو هريرة لم يختصر شيئا إرضاء لبنى أمية، وأى دليل على أنه رواه فى عهد بنى أمية؟ ثم تأتى الروايات الأخص وفيها دعوة إلى الطعام والشراب وإنذار خاص.

٢ ـ عن عبّاد بن عبدالله الأسدى عن على رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ قال: جمع النبى ﷺ من أهل بيته فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: «من يضمن عنى دينى، ومواعيدى (ما أعد به) ويكون معى فى الجنة؟، ويكون خليفتى فى أهلى؟، فقال رجل (لم يسمه شريك): يا رسول الله، كنت بحرا، ومن يقوم بهذا؟ ثم قام الآخر فقال، قال: فعرض على أهل بيته، فقال علىٌّ: أنا. إسناده حسن(٣).

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٢١٤ (٢) صحيح البخارى: ٤/٧، ٨. (٣) مسند أحمد: ٢/١٦٥، ١٦٦.